بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تفضلا / رضى لنا الاسلام دينا واكملا

ثم الصلاة بعده لن تنفدا / على النبي الهاشمي احمدا

واله ثم بعده وصحبه / وسالكي طريقه وحزبه

وبعد هذا منسك جمعته / بالغث في الايجاز اذ نظمته

في مذهب امام اهل السنة / المصابر لما ابتلي بالمحنة

اعني به الصديق بعد الصاحب / في غار ثور للنبي العاقب

لما رايت من فتور الهمة / عن فهم احكام له مهمة

نظمت هذا النظم تقريبا له / ليسهل على المريد ضبطه

لخصته من كتب اهل مذهبي / لكونهم قد اقتفوا هدي النبي

سميته زاد المسير للورى / لمن يريد حج بيت ام القرى

واسئل الله خلوص مقصدي / وان يكون سببا للمهتدي

وان يكون نافعا للطالبي / ينال فيه اوفر المطالب

قوله وحزبه الحزب الجماعة الذين [illegible] واصلح في خير او شر ومنه كل حزب بما لديهم فرحون والمراد به هنا من غلبت ملازمته له صلى الله عليه وسلم [illegible] اخص من الصحب الذين هم [illegible]

اي مما يتعلق به من الاحكام [illegible]

كتاب الحج والعمرة

فرض على الانام للكفاية / في كل عام حجهم للكعبة

فيأثموا جميعهم بتركه / حاشاهم من ذلك وتركه

العمرة والحج واجبان / فريضتا عين على الانسان

في سائر العمر يكونا مرة / اذ كل عام تعظم المضرة

بشرط اسلام وعقل وهما / شرطا وجوب والجواز منهما

ثم بلوغ سالم من رق / فللوجوب والبري من حق

والخامس استطاعة سبيل / شرط الوجوب جد في تحصيله

حمولة

حمولة في رحلها لمثله / ولا يضر ذلك باهله

ويفضل عن حاجة اصليه / ودين لله وللبريه

وواجدا زادا له بقاته / وآمنا سعيه اوقاته

وفي الطريق ان تكن خفاره / وكثيرين عرفا فلا استطاعه

وان تكن يسيرة فحكمها / ان لم يشق بالبذل ايضا مثلها

وان يشق ببذلها فيلزم / مضيه لمكة ويحرم

وان يكون وقته موسعا / بان يكون يدرك اذ سعا

فهذه شروطها فلتعلما / ومن حوها كلها فيلزما

وتخرج من ماله اذا هلك / لمن يحج من جميع ما ملك

وان تخلف واحد منها سقط / وجوب حج لانتفاء ما شرط

فصل في شروط العمرة

للعمرة من الشروط تكملا / كما ذكرنا للقسم قبلا

الا التنائي الوقت لا شرطها / بل في جميع العام يجزي فعلها

والعاجز لمرض او بر تجا / زوال له او برؤه او كان ذا

جسم ثقيل او هزيل او هرم / يقيم كلا منهم الى الحرم

من يسقط الفريضة وشرطه / حرية وقد تقضي فرضة

وان يكون مسلما مكلفا / فربنا عن هولاء قد عفا

والمرأة تزيد شرطا سادسا / بمحرم كلي لها فانسا

والعبد في هذا فليس محرما / لانها لا بد ان تحرما

بل من فروع او اصول او اخ / او زوجها فاحفظ لهذا النسخ

وتاجر ومجير ومكتري / والخادم الذي يخدم بالاجر

Copyright © King Saud University